وقال يصف اجزاء القران

من يتب خشية العقاب فاني ... تبت انسابهذه الاجزاء
بعثتني على القراءة والنسـ ... ـك وما خلتني من القراء
حين جائت تروقني باعتدال ... من قلائد وصنعة واستواء
سبعة شبهت بها الانجم السبـ ... ـعة ذات الانوار والاضواء
كسيت من اديمها الحالك الجو ... ن غشاء الكوم به من غشاء
شبهها صبغة الشباب ولمـا ... تة العذار ولبسة الخضباء
وترات انها تحسن بالضد ... دفناهت بحلة بيضاء
فهي مسودة الظهور وفيها ... نور حق يجلو دجى الظلماء
مطبقات على صحائف كالرب ... ط تخبرن من متون الظباء
وكان الخطوط فيها مرياض ... شاكرات صبغة الانواء
وكان البياض والنقط السو ... دعبير رشحته في ماء
وكان العنور والذهب السا ... طع فيها كواكب في سماء
وهي مشكوكة بعلة اشكا ... ك ومقروءة على الانحاء
فاذا شئت كان حمزة فيها ... واذا شئت كان فيها الكساء
خضرة في خلال صفر وحمـ ... ـر بين تلك الاضعاف والاثناء
مثل ما اثر الدبيب من الدر ... على جلد غضة عنيداء

ضمنت



ضمنت محكم الكتاب كتاب الـ ... ـله ذي المحكمات والالاء
فحقيق على ان اتلو القـر ... ان فيهن مصبحي والمساء

وقال يصف نجابة ولده

نفسي الفداء لمن اذا اجرح الاسى ... قلبي اشوت به جروح اساءى
كبدي وناموسي وحبة ناظري ... ومؤملي في شدتي ورخاءى
ربيته متوسما في وجهـ ... ـه ماقبل في توسمت اباءى
ورزقته حسن القبول مهنيا ... فيه عطاء الله ذي الالاءى
وعدوت مقتنيا له عن امه ... وهي النجيبة وابنة النجباء
وعمرت منه مجالسي ومسالكي ... وجمعت منه مأربي وهواءى
فاظل ابهج في النهار بقربه ... واريه كيف تناولي العلياء
وازيره العلماء ياخذ عنهم ... ولشد من يغدو الى العلماء
واذا يجن الليل بات مسامري ... ومجاوري ومثلا بازاءى
فابيت ادنى مهجتي من مهجتي ... واضم احشاءى الى احشاءى

وقال

مزجت دموع العين مني ... بوم بانوا بالدماء
فكانما مزجت بخدي ... مقلتي خمرا بماء
ذهب البكاء بعبرتي ... حتى بكيت على البكاء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)